DOI:10.52113/uj05/023-16/2030-2041 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية
مجلة اوروك للعلوم الانسانية
موقع المجلة : www.muthuruk.mu.edu.iq

التطورات الزراعية في شيراز (1750-1779)م

حيدر محمد خالد كاظم*

حسين كامل جابر الشاهر

جامعة المثنى/كلية التربية للعلوم الانسانية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2023/4/5
تاريخ التعديل : 2023/4/19
قبـول النشـر: 2023/4/25
متوفر على النت: 2023/11/30

الكلمات المفتاحية :

بلاد فارس، الزراعة، الاراضي الزراعية، كريم خان الزند، المحاصيل الزراعية، الاصلاحات الزراعية،الاقطاعات الزراعية.

الملخص

كانت الزراعة رافداً مهماً لبلاد فارس وشيراز خاصة لذلك تعرض هذا القطاع الى الكثير من الاضرار لاسيما قبل مجيء كريم خان الزند وبعد وفاته فقد عمل على احيائه بعد ان اتخذ من شيراز عاصمة له لذلك وفر سبل الارتقاء بهذا القطاع لكن بعد وفاته تعرضت شيراز الى الكثير من الاحداث التي ساهمت في تدمير هذا القطاع ومنها التنافس على الحكم بين خلفائه.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2023

المقدمـة:

شهدت شيراز تطورات مهمة وخصوصاً على الصعيد الاقتصادي متمثلاً بالزراعة لذلك كان هذا القطاع الحيوي المهم تعرض الى الكثير من التقلبات والمؤثرات التي اثرت فيه في تلك الفترة، لذلك تم اختيار عنوان البحث **(التطورات الزراعية في شيراز 1750-1779م)** اعتمد البحث في كتابته على اسلوب العرض تخلله بعض الاستنتاجات كما اعتمد على مقارنة الأحداث في محاولة للوصول إلى معرفة وضع شيرازا الزراعي في أواخر عهد الحكومات التي حكمت شيراز قبل واثناء مدة الدراسة، واجهت كتابة البحث مشكلة أن أغلب المصادر كانت تركز على العامل السياسي اكثر من الاقتصادي ولم ترد سوى اشارات عن وضع الزراعة في تلك الفترة ، وبناءً على ذلك تم تقسيم البحث إلى مقدمة و ثلاث مباحث وخاتمة .

سائلين الله أن نكون قد وفقنا في تقديم ما هو جديد للمكتبة التاريخية

المبحث الاول اوضاع الزراعة في شيراز(1750– 1779م):

اعتمد النظام الاقتصادي في شيراز على الزراعة بصورة عامة , على الرغم من تعرض هذا القطاع الى اضرار فادحة في بعض الحقب التاريخية إبان الحكم المغولي , واستمر في سلب ونهب البلاد , وازداد تدهور الزراعة حدة احتدام الصراع بين خلفاء تيمورلنك , ومقارعة الاتراك لهم , مما انعكس سلبا على الزراعة في بلاد فارس عموما , وشيراز خاصة[1]، ولكن هذا القطاع

*الناشر الرئيسي : E-mail : Haider.mmkk24@gmail.com

الحيوي قد تنفس الصعداء عند تسلم السلطة من قبل الصفويين , وبخاصة في عهد الشاه عباس الكبير , ووضوح هيمنة السلطة المركزية على مجمل بلاد فارس , إذ تحسن الوضع الزراعي بشكل ملحوظ , وازدهرت النشاطات الزراعية كافة , وتبعها اثر ذلك تقدم في النشاط التجاري لمقاطعات البلاد بمجملها (2) . ولكن هذا التطور الزراعي لم يدم طويلا , وتراجع تدريجيا بعد وفاة الشاه عباس الكبير, وحين تسلم الحكم من بعده شاهات ضعفاء , لم يهتموا بأمور البلاد وفضلوا مصالحهم الشخصية على المصالح العامة للبلاد (3) ،وشهدت الزراعة في شيراز الحقبة الاسوء في تاريخها حين آلت امورها الى سيطرة الافغان , حيث شهدت المحاصيل الزراعية ركودا ملحوظا , فضلا عن هجرة المزارعين وتركهم لأراضيهم نتيجة المعارك المحتدمة , والحصارات المتعددة للمدينة [4] ،اذ كان اصحاب الاراضي الزراعية في بلاد فارس يرون ان مصالحهم في خطر إبان هيمنة الافغان , وبروز ازمة الاقتصاد الزراعي , وهجرة القرويين من اراضيهم المزروعة لذا مدوا ايديهم الى نادر شاه وساعدوه للقضاء على الافغان , وحاول نادر شاه انعاش الاقتصاد الزراعي بأساليب متعددة فقد اصدر اوامره بالاستيطان في القرى وتنشيط الزراعة , وترميم شبكات الري , واحياء الاراضي المدمرة نتيجة الحروب و واستصلاح الاراضي القاحلة وتوزيعها على الفلاحين [5] ،وما ان توفي نادر شاه حتى تدهورت الاوضاع الاقتصادية في شيراز نتيجة الحروب الداخلية التي شهدتها المدينة , سعيا من المتنافسين للتربع على العرش في بلاد فارس , ولم يكن حال شيراز بأحسن حال فقد انخفض عدد سكانها الى (80000) الفا وشهدت هجرة كبيرة لأغلب سكان القرى هربا من الموت المحدق بهم [6] ،وعندما ارادت حكومة شيراز النهوض بالقطاع الزراعي استفادت كثيرا من الاصلاحات الزراعية التي قام بها نادر شاه ومنها ادارة الاراضي الزراعية من قبل حكام المقاطعات بدلا من الحكومة المركزية واصحاب الاملاك الخاصة [7] ، ويلحظ لمتون (lemeton) وجهة نظر شاردن في هذا الموضوع فيما يلي :

1- يعتقد شاردن ان السبب الذي يجعل حكام المقاطعات اقل ظلما وطغيانا من حكام الاملاك الخاصة , يكمن في ان ازدهار البلدة يصب في مصلحة الحاكم نفسه , ولان المقاطعات تقبع تحت سيطرته , وكأنه يدير اراضيه الخاصة , وكان ربحه ان يسحب الاموال من الشعب بقدر معقول , بحجة الحصول على الاموال للملك .

2- ان حكام الاملاك الخاصة لا يرسلون الهدايا كلها الى المركز ولا يضيفون الى المبلغ السنوي المرسل الى الحكومة المركزية , وانما يستحوذون على كثير من الاموال مقابل خدمتهم للملك .

3- كان الهدف من تلك الفكرة هو انتفاع الخزينة بكثير من الاموال , التي كانت مهدورة في جيوب حكام الاملاك الخاصة [8] .

فضلا عن ذلك استفادت حكومة شيراز في عهد كريم خان الزند كثيراً من افكار الاصلاح الزراعي في عهد نادر شاه , وعززتها , ولا سيما في مجال الملكية للأراضي الزراعية , حينما حول النظام الاقطاعي الخاص الى ملكية خزينة الدولة , وبدلا من منحه الارضي كهدايا للمتميزين والوجهاء , عوض عنها بالاموال النقدية , ونتيجة لهذا الاجراء , توسعت ملكية الدولة في مواجهة اشكال الاقطاع والملكية الفردية [9] .

ومن افضل ما افاد منه الزنديون في هذه المدة هو تطوير وادامة مكتب الرقابة النادرية (دفتر رقبة نادرى) , المختص بمراقبة وتدقيق عملية تحصيل الضرائب الواردة للديوان الملكي , الذي استمر العمل به حتى نهاية الحكم القاجاري [10]، وورثت حكومة شيراز اراض زراعية كبيرة كانت ممنوحة لرجال الدين إبان الحكم الصفوي إذ قام نادر شاه بمصادرتها وضمها الى الاراضي الحكومية , وبذلك ضمنت شيراز زيادة مدخولاتها المالية , مما سبب في ذلك انتعاشاً في حياة الناس أنذك [11] ، لقد اختصر نادر شاه كثيرا من الوقت والجهد اللازم للاصلاح الزراعي في عهد كريم خان الزند , من حيث تشكيله للجان متعددة لإحصاء الممتلكات في مقاطعات بلاد فارس بالكامل , وكذلك المدخولات العامة للدولة فضلا عن الغاءه للفروق في المجتمع

DOI:10.52113/uj05/023-16/2030-2041

الديواني , والديوان الاعلى , ورجال الدين والسادة , والنبلاء , والعلماء , ووقف المساجد [12] .

اعتمدت حكومة شيراز في عهد كريم خان الزند على مجمل اصلاحاته عززتها , ولاسيما في مجال الرقابة المالية , وتقديم التقرير الشهري الذي يتسم بالنزاهة والشفافية إذ يخلو من الظلم والاضطهاد الضريبي , فضلا عن عزل جميع الاقطاعيين واصحاب الموقوفات من الاشراف على الاراضي الحكومية [13] ، كان فرض ضريبة الاراضي الزراعية على المالكين مستمرا في معظم فترات حكم شيراز ولكنه اتسم بالمرونة في هذا العهد إذ جنح كريم خان الزند الى تقليل المستحقات المالية على المالكين ومستثمري الاراضي الزراعية [14] ، وبعد وفاة نادر شاه , امر عادل شاه بالغاء الضرائب المفروضة على المستثمرين لتلك الاراضي سعيا منه لكسب تأييد عامة الشعب , ولكن اضطراب الاحوال السياسية والاوضاع الاقتصادية , جعلت كثيراً من المتنفذين يستولون على بعض الاراضي العائدة للدولة , ليحولوها الى ممتلكات خاصة [15] ، كانت هناك عوامل عدة ساهمت في تطور القطاع الزراعي في شيراز , يمكن اجمالها بما يأتي :

1- توفر الاراضي الصالحة للزراعة : حيث تمتعت شيراز باشتمالها على اراض سهلية قابلة للزراعة , وهذا الامر ادى الى توفر مراع كثيرة , تنوعت على اثرها تربية الحيوانات , وتنامت الجدوى الاقتصادية والغذائية منها[16] ،وقد وصف المقدسي بلاد فارس ومنها شيراز بقوله : " هذا اقليم ترابه معادن , وجباله مشاجر , كثير الخيرات , معدن التجارات " [17]، واضحت الزراعة في شيراز من الامور الاساسية , والمقومات الرئيسية في تكوين اقتصاد المدينة , فإقليم بلاد فارس هو إقليم زراعي من الدرجة الاولى [18] ، ولا توجد احصائيات دقيقة للأراضي المزروعة في شيراز , بسبب كثرت الرساتيق فيها , وهي الاراضي الفسيحة المهيأة للزراعة التي تستمتع بالخصوبة , ولكن المؤشرات تدل على ان المساحة المزروعة في هذه المدينة , كانت واسعة جدا [19] .

لذا كانت الحكومات المتعاقبة تولي هذه الاراضي اهمية كبيرة , استصلاحا وزراعة , لانها تدر محاصيل متنوعة ذات جدوى اقتصادية كبيرة [20] ،اما المناطق المزروعة في شيراز , والتي سماها الاصطخري بالطساسيج وعددها (13) طسوجا , فكانت تضم قرى عامرة متصلة مأهولة بالسكان , لكل طسوج ديوان خاص به [21] .

2- توفر المياه السطحية والجوفية في المدينة : تميزت شيراز بكثرة الينابيع والعيون التي تخترق اراضيها , ولاسيما المياه المنحدرة , بسبب ذوبان الثلوج في قمة الجبال المحيطة بالمدينة , مما سهل ارواء الاراضي الزراعية والبساتين [22]،وازدانت بالروافد المستمدة مياهها من نهر (بندر أمير) الذي يقسم المدينة الى نصفين [23] , فضلا عن البحيرات ذات المياه العذبة , التي ساهمت بشكل كبير في ازدهار الانتاج الزراعي [24] ، وكذلك استثمرت شيراز مياه الامطار التي تسقط بغزارة على الاقسام الشمالية الغربية منها لاستصلاح كثير من الاراضي الزراعية فيها , وضمت عددا من القنوات الاروائية الشهيرة مثل قناة ركن اباد , وقناة سعدي [25] .

3- التنوع المناخي : اكتسبت شيراز صفات مناخية انفرات بها عن مقاطعات بلاد فارس , كافة بسبب وقوعها بين المناطق ذات البرودة الشديدة , والمناطق ذات الحرارة الشديدة , وهذا التداخل المناخي جعل منها ذات مناخ معتدل , وهيأها لزراعة مختلف اصناف المحاصيل الشتوية والصيفية , في قسمها الشمالي الجبلي البارد وقسمها الجنوبي الحار , فضلا عن مناطقها المعتدلة المناخ [26] .

4- الاستقرار الاجتماعي للسكان , وتحسن اوضاعهم الاقتصادية وشيوع الامن والاستقرار فضلا عن تأمين الطرق التجارية , ساعد في تطوير الزراعة وانتشارها وتعدد اصنافها [27] .

المبحث الثاني تصنيف الاراضي الزراعية:

صنفت الاراضي الزراعية في شيراز على اصناف عدة على وفق الفئات المستغلة لها ويمكن اجمالها بالآتي :

DOI:10.52113/uj05/023-16/2030-2041

1- الاراضي (الضياع) الخاصة بالسلاطين والحكام انتشرت هذه الاراضي في معظم مدن بلاد فارس , ومنها شيراز , وأطلقت عليها اسماء مختلفة , وأنشأ ديوان خاص بها سمي (ديوان الضياع) يشرف على الاراضي التابعة للأمراء الزنديين وحكام المقاطعات في بلاد فارس إذ توكل كل صنيعة الى عامل خاص بها يضمن خراجها , او تضمن الى متعهدين وفق مبالغ محددة سنويا [28].

2- الاقطاعات وهي اراضي يمنحها الامراء والولاة لمن يستغلها وربما يمنحونها من املاكهم الخاصة , او من اراضي الدولة [29] وهي على صنفين :

أ- اقطاع التمليك : وتكون لصاحبه الملكية التامة على الارض كما اقطع كريم خان الزند كثيراً من الاراضي الموات في شيراز ومعظم بلاد فارس , لغرض استصلاحها واحياءها ، ومنح الاراضي التي توفي اصحابها ولم يكن لهم وارث , واصبحت بحاجة الى من يهتم بها , واستغلها , وعلى صاحب هذا الاقطاع دفع عشر الارباح الى خزينة الدولة , وعليه ان يقوم بتحمل كلف شق القنوات , وترميم الجسور والقناطر , وبمساعدة الحكومة ليتهيأ الفلاحون والمزارعون للاستغلال الامثل لتلك الاراضي [30] .

وغالبا ما وهب قائد حكومة شيراز تلك الاراضي كمكافأة لمن قدم خدمات جليلة للدولة من غير الموظفين , واعطيت للمقربين كذلك كما منحت للنساء اللواتي لهن صفوة عند الدولة [31] .

وتنوعت اقطاعات التمليك على وفق مسميات ومراتب مالكيها وكالاتي :

1- اقطاعات الامراء والولاة : وكان المقصود منها ان يقطع الامراء والحكام في بلاد فارس , لأولادهم , وأولاد اخوتهم اقطاعات زراعية ذات مواقع مهمة ومتميزة بجودة الحاصل [32] ، ولكن تقلص حجم هذه الاقطاعات في شيراز والمدن الفارسية حين تسلم كريم خان الزند الحكم , سعيا منه للعدالة , وتحقيق المساواة بين افراد الشعب [33] .

2- الاقطاعات الخاصة : وهي اقطاعات واراضي تمنح لبعض الافراد ممن قدم خدمات خاصة للحكومة , بشرط الا يكونوا من الموظفين , كرجال العلم والاطباء ويكون لصاحبها الملكية العامة للأرض وحق التوريث [34] .

3- الاقطاعات المدنية : وهي اراضي تمنح للوزراء وولاة الاقاليم والموظفين بدل من الرواتب الشهرية , طالما هم مستمرون في الخدمة في وظائفهم , وتسحب منهم تلك الاقطاعات عند عزلهم , وتسلم الى من يأتي بعدهم لأشغال تلك الوظيفة [35] .

4- الاقطاعات العسكرية : وهي أراض زراعية تمنح لقادة الجيش والعسكريين لأغرائهم في البقاء في المناطق التي يمارسون فيها وظائفهم العسكرية [36] ، وازدادت تلك القطاعات في عهد كريم خان الزند , ترغيبا للأفراد والقادة في الخدمة بالجيش , والدفاع عن البلاد , إذ اقتطعت حكومة شيراز الاراضي الزراعية للقرويين مقابل خدماتهم العسكرية [37] .

ب- اقطاع الاستغلال : وهو اعطاء الارض بالمزارعة او بالضمان او بالايجار , وهي لا تورث مطلقا [38]،وشمل استثمار الاراضي بهذا الاقطاع على وفق الاصناف الاتية :

1- المزارعة : وهو ان تبذر الارض من قبل صاحبها , ثم تعهد الى فلاح يشارك فيما تنتجه الارض , فيحصل على نسبة معينة من انتاجها على وفق الاتفاق مع صاحب الارض [39] .

2- الضمان (المغارسة) : هو ان تعهد الارض الى فلاح يغرسها بالأشجار لعدة سنوات , مقابل حصوله على نصف محصول الارض المغروسة , بعد انتهاء مدة العقد , وعلى صاحب الارض ان يساهم في توفير الآلات والدواب اللازمة لذلك [40] .

3- الإيجار (الكراء) : وهو ان يستأجر الفلاح الارض , مقابل مبلغ مالي , وقد تكون الاجر لمدة عام او أكثر [41] .

❖ نظام الري في شيراز

نظرا لاعتماد الزراعة على الري , فقد اهتمت حكومة شيراز خاصة , وبلاد فارس عموما بتنظيم سبل الري , وجعل الماء مباحا للجميع , وبلغ هذا النظام مبلغا بعيدا في دقته ، فجعلت

DOI:10.52113/uj05/023-16/2030-2041

الحكومة للماء ديواناً خاصا سمي (بديوان الماء) , ويشرف عليه موظف كبير , ويسانده في ذلك عمال مختصون بالري , يودعون في سجلاته خراج الارض بحسب نوع ريها , كما انهم يعنون باقامة مقايس على الانهر لمعرفة مدى ارتفاع مناسيب المياه او انخفاضها , لكي يأخذوا ذلك في نظر الاعتبار عند فرض الضرائب [42] .

وأبدى اهل شيراز عناية فائقة واهتماما كبيرا بنظام الري , وتجلى ذلك الاهتمام في بناء السدود , وشق القنوات , وتنظيم مياه الينابيع والاستفادة من مياه الامطار والانهار والبحيرات [43] .

كما شيدوا سدا على نهر (الكر) بمدينة (كوار) جنوبي شيراز , ليستفاد منه في سقي البساتين [44] ، ولتنظيم عملية الري من مياه الانهار اقام اهل شيراز الدواليب على الانهار لسقي مزروعاتهم [45] ، وضمت بلاد فارس عموما وشيراز خصوصا الكثير من القنوات المائية , اذ كان اهل شيراز بارعين في اتقان النظام المائي , أذ شقوا قنوات طويلة امتدت لمسافات بعيدة في المدينة [46] , ومن اشهر تلك القنوات , القناة التي تمتد من (جويم) شمال غربي بلاد فارس, وقناة (ركن اباد) [47] ، وعرف اهل شيراز نظام الاحواض , وهو جمع مياه الامطار في احواض خاصة , للاستفادة منها في الري , وقد اتبع هذا النظام في اغلب قرى شيراز التي كانت تعاني من شحت المياه السطحية , للاستفادة منها في ارواء اراضيهم الزراعية [48] .

كما استخدم الشيرازيون الخنادق التي تحيط بالمدينة , لتجميع فضول المياه التي يروى بها النخيل ومزارع الحمضيات , وجمعوا مسالات مياه العيون كذلك واتخذوا من الخنادق المحيطة بسور شيراز وسيلة لذلك التجمع , واستخدموا اساليب متنوعة للسقي والارواء , كالنواعير , والدواليب واقامة الارحية على افواه المياه [49] .

❖ اهم المحاصيل الزراعية في شيراز

يتضح من خلال المدونات التاريخية , وكتابات الرحالة ان هنالك الكثير من المحاصيل الزراعية التي احتوتها اراضي شيراز واشتهرت بها حتى صدر بعضها الى خارج البلاد [50] ،وتطرق هؤلاء الرحالة الى مناطق تواجد هذه المحاصيل وطرق زراعتها ومن هؤلاء الرحالة أدم أوليس (adam oleaius) الذي اشار الى زراعة النخيل في شيراز والاهواز وكرمان وسيستان [51] ، واشتهرت شيراز بزراعة الحمضيات المتنوعة , وانواع البقوليات والحبوب كالحنطة والشعير والارز , التي كانت تزرع في معظم البلاد الفارسية إذ عدت من المحاصيل التصديرية في العهد الزندي [52] ، كما اهتم الفلاح الشيرازي بزراعة اصناف الفاكهة , كالعنب المثقالي ذي الطعم الرائع , والتين والخوخ والكمثرى [53] , وعدت شيراز سوقا تجاريا رئيسيا للمحاصيل الزراعية في بلاد فارس [54] ، ويلحظ ان التنوع المناخي الذي حظيت به مدينة شيراز قد مكنها من زراعة مختلف اصناف النباتات , في المناطق الباردة , والاستوائية منها , فاشتهرت زراعة الزهور والفواكه المختلفة فضلا عن البقوليات والحبوب [55]، قد امتلكت مدينة شيراز مقومات النهوض بالإنتاج الزراعي في هذه المدة , فتنوع الانتاج الزراعي , وزرعت اصناف جديدة لم تكن معهودة , وطورت اصناف اخرى [56] ، وعلى الرغم من وفرة الانتاج الزراعي , وتنوع المحاصيل التي شهدتها شيراز في حكم كريم خان الزند , ظهرت بعض المشاكل الزراعية , من قبيل التقلبات الجوية المناخية , وشحة المياه التي كانت تعاني منها بعض القرى , إذ لا يمكن ارواء الاراضي الزراعية جميعاً بنسبة واحدة , وتبعاً لذلك تفاوت الانتاج الزراعي في الاراضي المعتمدة على مياه الامطار , ومصادر السقي الاخرى , فضلا الآفات الزراعية , والاوبئة , واجتياح موجات الجراد لبعض المقاطعات مما اثر سلبا في تذبذب المنتوج الزراعي [57] .

ويمكن ان نجمل أهم المحاصيل التي امتازت شيراز بإنتاجها وكما يلي :

1- أشجار الفواكه

شهدت شيراز زراعة اصناف متنوعة من الفواكه , تبعا لموقعها الجغرافي , وتربتها السهلية , فضلا عن مناخها المتنوع , إذ

DOI:10.52113/uj05/023-16/2030-2041

كانت هذه المزايا عوامل مساعدة مشجعة على زراعة تلك الاصناف [58] .

ويعد العنب الفاكهة الرئيسية في شيراز , ويزرع بكميات وفيرة جدا وتوجد عدة انواع منها في مدينة شيراز , إذ تميز بألوانه المختلفة كالزبيب والعنب الاصفر , والاسود ,والاحمر (داماس), الذي ينتج منه النبيذ الشيرازي الذي يسمو على انواع النبيذ في بلاد فارس بسبب لونه المميز , وطعمه [59] , ويصل وزن العنقود الى (12 او 13) ليور [60] ، ولقد اضحى الشراب الشيرازي من اهم الصادرات الى مختلف الدول الاوربية , التي تميزت به تجارة شيراز في العهد الزندي [61] ، كما استخدم العنب في صناعة الخل الذي صدر قسم كبير منه الى الهند والصين [62] ، وصنفت المحاصيل الزراعية في شيراز على نوعين : محاصيل صيفية كالخيار والبطيخ الذي يعد من افضل المحاصيل الصيفية , إذ يزرع الفلاح الشيرازي انواعا من البطيخ منها ما يسمى (غرمك) المغطى بقشرة صفراء [63] ،ويعد الخيار من المحاصيل الصيفية الرئيسية , ومنه نوع اخر يسمى (الفقوس) الذي نعرفه (الطرح) , وكذلك عرفت شيراز زراعة الخوخ والمشمش , والكمثري والتين [64] ، واشتهرت شيراز بزراعة الرمان , الذي امتاز بألوانه الابيض والاحمر , ووصف شاردن (sharden) ثمار رمان شيراز بانها كبيرة بحجم رأس الطفل تقريبا [65]،كما عرفت شيراز بزراعة المحاصيل الشتوية , كالبرتقال والتفاح , والكرز , والجوز واللوز والفستق والبندق , لذا كانت تجارة المكسرات من اهم المواد المصدرة الى الاسواق الهندية والصينية , ومنها الى الدول الاوربية[66] .

2- زراعة محاصيل الحبوب :

يعد القمح والشعير من اكثر انواع المحاصيل الزراعية شهرةً في بلاد فارس عموما , وشيراز خصوصاً وان اكثر الحبوب في بلاد فارس انتشاراً هو القمح , وكان ذا جودة عالية , كما يزرع الشعير والارز الدخن في مناطق شيراز [67] ، واشتهرت شيراز بصناعة اصناف متعددة من الحبوب كالفاصوليا والعدس والحمص والسمسم الذي يستخدم زيته في طهي الطعام [68] .

3- نباتات متنوعة :

واشتهرت شيراز بزراعة بكثير من النباتات الحقلية كالقطن والكتان , فضلا عن الاعشاب المتنوعة , كما عرفت بزراعة النرجس والزعفران ,إذ يعمل ماء الزعفران في قرية جور احدى قرى شيراز [69] .

❖ الثروة الحيوانية في شيراز

طالما كان سهل شيراز والتلال المحيطة به تشد انتباه المزارعين , كما ان القبائل البدوية , وبحسب اسلوب حياتهم يرعون في هذه المناطق , صيفاً وشتاءً , وقال شاردن: ((ان هذه الارض هي الافضل لتربية الخيول وتعد من اروع المراعي الحيوانية , لدرجة ان اغنام هذه المنطقة يعد وزنت ذيلها (اليتها) ,(18 – 20) لوريان , اي يساوي ما يقارب (7 – 9) كغم)) [70] ، لقد ارتبطت الثروة الحيوانية بالزراعة , وقد ادى انتشار المروج الخضر , والمراعي الغناء , وتوفر سبل الري , الى وفرة الثروة الحيوانية , فاقدم المزارعون في شيراز الى تربية الماشية كالأبقار والاغنام وغيرها سعيا منهم لاستخدامها في استصلاح اراضيهم , فضلا عن استفادتهم الاقتصادية منها [71] ، واقدم المزارعون على تربية الخيول والاهتمام بها , خاصة وان الحصان الفارسي يتميز بقوته , وضخامته وقدرته على تحمل المشاق , إذ استخدم كوسيلة للنقل والترحال , ونشطت تجارة شيراز في هذا الصنف من الحيوانات [72] ، كما عرف الشيرازيون تربية البغال والحمير والجمال [73] , وبرعوا في تربية دودة القز , واهتموا بأماكن معيشتها , مما كان لها الاثر الكبير في ازدهار انتاج الحرير الذي له الدور الريادي في صناعة المنسوجات الحريرية [74] .واشتهرت شيراز ايضا بتربية النحل , لذا توافر فيها , اجود انواع العسل في بلاد فارس , واشتهرت كثير من قراها بإنتاجه ولا سيما قرية خلار[75] ، واشارت بعض المراجع الى اهتمام الفرس , ومنهم الشيرازيون بتربية الحيوانات الداجنة كالدجاج والاوز والطير بأنواعها التي يستفادون منها في طعامهم اليومي [76] .

DOI:10.52113/uj05/023-16/2030-2041

المبحث الثالث الاصلاحات الزراعية في شيراز (1757 – 1779م) :

شهدت شيراز تطوراً ملحوظاً في مجمل النواحي الحضارية , بعد تسلم كريم خان الزند مقاليد السلطة فيها , وتمتعت برفاه اقتصادي واسع , إذ اهتمت الحكومة بالجوانب الاقتصادية كافة [77] , ولاسيما الجانب الزراعي منها كونه يمثل النشاط الاوسع اداء , والذي يضم اكبر عدد من العاملين قياسا في القطاعات الاخرى [78] ، وتمتع المزارعون في هذه المدة بعيش هانئ [79] , مما شجع كثيراً منهم بالعودة الى الفلاحة , كما انتقل كثير من فلاحي اصفهان الى شيراز بعد ان ساءت احوالهم الاقتصادية بسبب الفيضانات [80] ، ولقد ادركت حكومة شيراز اهمية النشاط الزراعي كونه يمثل موردا اقتصاديا هاما للدولة , فضلا عن كونه سبباً مباشراً في تحسن دخل الفئة الاكثر عدد في المدينة [81] .

ويمكن ان نجمل اهم الاصلاحات التي قامت بها حكومة شيراز في الجانب الزراعي خلال هذه المدة وتتمثل بما يلي :

1- سعت حكومة شيراز بإعادة العمران للمناطق المهجورة , ولاسيما بعد تخريب الافغان وحصارهم للمدينة , وكذلك بسبب الحروب الداخلية بعد وفاة نادر شاه والفراغ السياسي الذي شهدته بلادة فارس عامةٍ [82] ، لذا فانتعشت القرى الخربة , وشقت الجداول , وأوصلت مياه السقي الى اماكن بعيدة من قرى المدينة [83] .

2- اولت حكومة شيراز اهتماماً كبيراً بتشجيع الزراعة , وعنيت بالتشجير حتى عرفت المدينة بجمال حدائقها , وحسن تنظيمها , وتنوع اشجارها , بتشكيل هندسي رائع ولاسيما اشجار السرو الهرمية الشكل , واستمدت شيراز شهرتها من جمال تلك الحدائق [84] .

3- لجأت حكومة شيراز الى تخفيض الضرائب المفروضة على المزارعين سعيا منها لتنشيط القطاع الزراعي , وبث روح المواطنة فيهم , فهم يقدمون الضرائب بنسبة قليلة [85] .

4- توزيع الاراضي على الفلاحين العسكريين في القرى كافة , تنشيطاً للجانب الاقتصادي , واستثارة للطاقات الكامنة لابناء شيراز , وتعزيزاً للانتماء للأرض عند العسكريين الذين يقدمون خدمات جليلة للبلد [86] .

5- الاهتمام بالسدود والنواظم الاروائيه , وتنظيم استهلاك المياه , والتوزيع العادل لمقدار المياه بين القرى ومقاطعات المدينة كافة , وتشكيل لجنة مشرفة على النظم الاروائة تأخذ على عاتقها مراقبة وتنظيم وتوزيع المستحقات المائية على مناطق المدينة كافة [87] .

6- لم تدخر جهداُ حكومة شيراز لتطوي القطاع الزراعي بشتى الوسائل , ولاسيما اقراض الفلاحين الاموال اللازمة لاستصلاح الاراضي الزراعية , على ان تستوفي منهم تدريجياً , من دون ارهاق لهم , او تسترد تلك الاموال مقابل قسم من منتوجاتهم , كما سعت حكومة شيراز الى اسقاط كثير من القروض والسلف الممنوحة للفلاحين ضعيفي الدخل للتخفيف عنهم [88] .

7- كان حاكم شيراز كريم خان الزند يشرف اشرافاً مباشراً على ادارة وتحسين الموارد الزراعية من خلال ارسال مبعوثين حكوميين لمتابعة زراعة الغلات , وتقييد المحصول وضبط اسعاره [89] .

8- كما اولت حكومة شيراز الزراعة اهتماما كبيرا , من خلال تشكيل لجان خاصة لوقاية النباتات وفحص صلاحية التربة وسبل تطويرها كما شكلت لجاناً ووضعت قواعد ثابت للضرائب على وفق انواع المحاصيل وجودة الارض من ذلك اتباعهم لنظام المقاسمة , إذ تجبى الضرائب وفقا لنوع المحصول وجودة الارض وخصوبتها واستهلاكها للمياء [90] , فحينما تكون الارض لا تحتاج الى جهد كبيراً , يلزم المزارع بتقديم نصف الغلة الى الحكومة , واما اذا صعب عليه اروائها , فيدفع ثلث او ربع او خمس الغلة تبعا لحالة الارض [91] .

9- تطوير الآلات الزراعية , وسبل وقائية النباتات , لاسيما بعد تحسن علاقة شيراز مع الدول الاوربية من امثال بريطانيا وفرنسا

DOI:10.52113/uj05/023-16/2030-2041

وروسيا فأستوردت الخيول الاوربية , وعربات النقل الزراعي , فضلا عن الحمير والبغال الاوربية , وسعت الى ارسال بعثة من الموظفين للافادة من تجارب الأوربيين في مجال الزراعة ورعاية الحيوانات [92] .

10- وضعت حكومة شيراز خططاً استراتيجية للتجارة بالمواد الزراعية , إذ تنقل المزروعات الى شيراز من اغلب المقاطعات القريبة , لتباع وفق اسعار محددة في سوقها المركزي المتمثل بعلوة شيراز المركزية [93] .

وكانت الاصلاحات الزراعية في حكم كريم خان الزند لشيراز كثيرة , افاد منها الفلاحون في تحسين وضعهم الاقتصادي , كما زاد ارتباطهم الوثيق بالأرض فأبدعوا في زراعة اصناف كثيرة من المزروعات , ولاسيما بعد جلب الحكومة اصناف نادرة من البذور الاوربية , وتوزيعها مجاناً على الفلاحين [94] .

الخاتمة:

لقد خلصت هذه الدراسة الى نتائج عدة تمثلت بما يلي.

1. لم تعن المصادر التاريخية كثيراً بتسليط الضوء على الوضع الاقتصادي وخاصة الجانب الزراعي في عهد خلفاء كريم خان الزند.

2. عانى المزارعون من اضطهاد السلطة المركزية في شيراز قبل مجيء كريم الى السلطة مما دعاهم الى هجرة اراضيهم فأنعكس هذا الامر سلباً على الزراعة بصورة عامة.

3. أن سياسة التنكيل والاضطهاد والارهاب التي مورست ضد المشتغلين في القطاع الزراعي قبل وصول كريم خان الزند الى حكم شيراز افضت الى عزوف الفلاحين عن ممارسة دورهم وتحولت الكثير من الاراضي الزراعية الى اراض بور مما ولد ارتفاع في اسعار السلع الاساسية وتذمراً واضحاً لدى سكان شيراز وهذا الامر شجع كريم خان الزند على المطالبة بتحسين اوضاع الفلاحين .

4. نال هذا القطاع اهتماماً واسعاً من قبل حكومة شيراز من خلال الاصلاحات العامة والتطور المستمر .

5. ان ازدهار هذا القطاع جعل من شيرازسوقاً مركزية في بلاد فارس تنقل منه واليه البضائع من المقاطعات كافة.

الهوامش:

1() حمد الله بن بكر مستوفى ، نزهة القلوب ، جاب اول ، ناشر دنياى كتاب ، طهران ، 1362 ش, ص27 .

2() حسن خوب نظرا ، تاريخ شيراز ، ازاغاز تا ابتداى سلطنت كريم خان الزند ، به كوشش ، جعفر مؤيد شيراز ، انتشارات سخنن ، تهران ، 1358 ش, ص856 .

3() همان منبع , ص857 .

4() همان منبع , ص857 .

5() محمد رضا فشاهى , تحولات فكرى واجتماعي , در جامعة ى , فئود الى ايران , جاب سوم انتشارات كوتنبركَك , 1386 ش , ص184 .

6() حسن خوب نظرا , منبع قبلي , ص853 .

7() ا.ك .س . لمتون , مالك وزارع در ايران , ترجمة منو جهد اميرى , از انتشارات بنكاه , تهران , 1339 ش, ص219 .

8() لمتون, منبع قبلي , ص219 .

9() حسن خوب نظر , منبع قبلي , ص855 .

10() لمتون , منبع قبلي , ص 251 – 256 .

11() همان منبع , ص253 .

12() رضا زاده شفق , نادر شاه , انتشارات انجمن , تهران 1339 ش , ص82 .

13() ليمتون , منبع قبلي , ص254 – 256 .

14() محمد امين بك , المصدر السابق , ص308 – 309 ؛ عهود عباس أحمد، كريم خان الزند ، مجلة دراسات تاريخية ، العدد 6 ، جامعك البصرة كلية التربية للبنات، 2009م , ص187 .

15() حسن خوب نظر , منبع قبلي , ص856 .

16() كرامت الله افسر ، تاريخ بافت قديمى شيراز ، انتشارات انجمن اثارعلى ، تهران ، 1353, ص2 ؛ حسن خوب نظر , منبع قبلي , ص23 .

17() ابو عبد الله محمد بن احمد البشاري المقدسي ، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ،ط2 ، ليدن ، (1324 هـ / 1906 م), ص421 – 429 .

DOI:10.52113/uj05/023-16/2030-2041

18() محمد عبد الحي محمد شعبان , الدولة العباسية الفاطميون (750 – 1055 م / 132 – 338 هـ) , الاهلية للنشر , بيروت , 1981 م , ص122 .

19() ياقوت الحموي , المصدر السابق , ج1 , ص37 – 38 ؛ الادريسي , المصدر السابق , ص409 – 412 .

20() علي بن الحسين بن عساكر , التاريخ الكبير , مطبعة الترقي , دمشق , 1349 هـ , ج5 , ص401 – 402 .

21() الاصطخري , المصدر السابق , ص104 .

22() كرامت الله افسر, منبع قبلي , ص8 ؛ حسن خوب نظر منبع قبلي , ص25 – 26 ؛ كي لسترنج ، بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة : بشير فرنسيس ، وكوركيس عواد ، مطبعة الرابطة ، بغداد ، 1954 م, ص288 ؛ عصام سيد خلف ، الحياة السياسية ومظاهر الحضارة في شيراز في عهد الدولة البويهية (320 – 447 هـ / 932 – 1056 م) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية دار العلوم ، جامعة المنيا ، مصر ، 2007 م .

, ص21 – 22 .

23() ارثر اربري ، شيراز مدينة الاولياء والشعراء ، ترجمة : سالم مكرم ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1967 م . , ص25 .

24() حسن خوب نظر , منبع قبلي , ص25 – 26 .

25() ارثرى اربري , المصدر السابق , ص88 .

26() ويليام فرانكلين ، مشاهدات سفر از بنكال به ايران ، ترجمة : محسن جاويدان ، انتشارات وجاب دانشكاه ، تهران ، 1358 ش, ص46 .

27() عهود عباس , حكم كريم خان الزند , ص187 – 188 .

28() حسن خوب نظر , منبع قبلي , ص855 – 865 .

29() همان منبع , ص851 .

30() رضا معينى , رودبالى , نكرش كدخدايان مناطق شمال فارس نسبت اجراى قانون اصلاحات ارضى , يزوهشنامه تاريخ اجتماعى اقتصادى شماره دوم , 1389 ش , ص261 – 262 .

31() على رضا ثقفى خراساني , سير تحولات استعمار در ايران , نشرنيكا , مشهد , 1375 ش , ص52 .

32() حسن خوب نظر , منبع قبلي , ص851 .

33() علي رضا ثقفى خراساني , منبع قبلي , ص56 .

34() حسن خوب نظر ,منبع قبلي , ص851 .

35() علي رضا ثقفى خراساني , منبع قبلي , ص56 .

36() علي رضا ثقفى خراسانى , منبع قبلي, ص52 .

37() همان منبع , ص52 – 53 .

38() همان منبع , ص52 – 53 .

39() أنور الرفاعي , النظم الاسلامية , دار الفكر , دمشق , 1992 م , ص245.

40() المصدر نفسه , ص198 .

41() المصدر نفسه , ص245 .

42() برويز رجبي ، كرم خان زند وزمان او ، تهران ، 1335ش, ص162 .

(43) Ail saml shiraz ،the city of poets saadi and hafez the city of flowers and nightingales , translated by reverend r . n sharp ،m.a. cantab musaviprinti office , shiraz , 1958, p 30

44() ابو اسحاق محمد بن ابرهيم الاصطخري ، مسالك الممالك ، تحقيق محمد جابر الحسيني ، الادارة العامة للثقافة ، القاهرة ، 1958 م, ص126 .

45() كي لسترنج ، بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة : بشير فرنسيس ، وكوركيس عواد ، مطبعة الرابطة ، بغداد ، 1954 م, ص312 – 313 , ص317 .

46() الاصطخري , المصدر السابق , ص125 – 127 .

47() معين الدين بن عباس زركوب ، شيراز نامة ، بركوش اسماعيل ، واعظ جواد ، انتشارات نيباد مرنيك ، تهران ، 1350 ش, ص37 .

48() يرويز رجي , كريم خان الزند وزمان أو , ص162 – 163 .

49() همان منبع , ص 160 – 162 .

50() علي رضا اريان يور , بزوهشتى , باغهاى ايران وباغهاى تاريخى شيراز , ناشر فرهكرانر سيده , تهران , 1986 م , ص107 .

51() آدم اولئاريوس , سفر نامه آدم اولئاريوس , ترجمة مهندس حسين كردبجة , جلد دوم , ناشر , شركه كتاب برى همه تهران , 1369ش , ص630 .

(52) ail sami , dp . cit , p 30

53() ارثرى اربري , المصدر السابق , ص32 , ص88 .

54() المصدر نفسه , ص74 .

55() علي رضا اريان يور , منبع قبلي , ص107 .

56() برويز رجي , منبع قبلي , ص160 .

57() مرتضى راوندي , منبع قبلي , ص459 .

(58) ali sami , op , cit , p31.

59() حسن خوب نظر , منبع قبلي , ص857 .

DOI:10.52113/uj05/023-16/2030-2041

60() الليور يساري (450 غم) تقريبا لذا فيكون وزن العنقود (5 – 6) كغم تقريبا , ينظر : حسن خوب نظر , منبع قبلي , ص857 .

61() زان باتيست تاورنيه ، سفرنامه تاورنية ، ترجمه ابو تراب نورى ، باتجديد نظر كلى وتصحيح حميد ارباب شيرانى، انتشارات كتبخان سنمائى ، اصفهان ،1374 ش, ص658 – 659 .

62() همان منبع , ص657 .

63() ادم الئاريوس , منبع قبلي , جلد دوم , ص628 .

64() ارثر اربري , المصدر السابق , ص32 .

65() حسن خوب نظر , منبع قبلي , ص857 .

66() ادم الئاريوس , منبع قبلي , جلد دوم , ص631 .

67() برويز رجبي , كريم خان الزند , منبع قبلي , ص161 .

68() ادم الئاريوس , منبع قبلي , جلد دوم , ص712 .

69() المقدسي , المصدر السابق , ص442 – 443 , الاصطخري , المصدر السابق , ص153 .

70() نقلا از حسن خوب , منبع قبلي, ص858 .

71()حصة عبد الرحمن عبد , الحياة الاقتصادية في فارس (232 – 334 هـ/ 864 -954 م) , مركز الملك فيصل , الرياض ,2002 م, ص226 .

72() عصام السيد خلف , المصدر السابق , ص109 .

73() المصدر نفسه , ص110 .

74() ريسلر , المصدر السابق , ص121 .

75() كي لسترنج , المصدر السابق , ص288 , المقدسي , المصدر السابق , ص421 .

76() ابو القاسم الفردوسي , الشهنامه ملحمة الفرس الكبرى , ترجمة : سمير مالطي , دار العلم للملاين , بيروت , لبنان , 1977م , ص91 .

77() محمد امين بك , المصدر السابق , ص308 – 308 ؛ وليام فرانكلين , منبع قبلي , ص43 .

78() حسن خوب نظر , منبع قبلي , ص851 .

79() برويز رجبي , منبع قبلي , ص220 .

80() جان. ر . بيري ، كريم خان زن ، (تاريخ ايران بين سالهاى 1747 – 1779 م) ، ترجمة علي محمد ساكى ، انتشارات اسونه ، تهران ، 1382 ش , ص341 .

81() حسن خوب نظر , منبع قبلي , ص852 .

82() محمد رضا فشاهي , منبع قبلي , ص184 .

83() كرامت الله افسر , منبع قبلي , ص8 – 9 .

84() آرثر اربري , المصدر السابق , ص29 .

85() محمد امين بك , المصدر السابق , ص308 – 309 .

86() عبد الحسين نوالى ، كريم خان الزند ، جاب دوم ، مؤسسة انتشارات فرانكلين ،تهران بى تا, ص173 .

87() حسن خوب نظر , منبع قبلي , ص25 – 26 ؛ كرامت الله افسر , منبع قبلي , ص8 .

88() عبد الحسين نوائي , منبع قبلي , ص174 .

89) محمد أصف هاشم ، رستم التواريخ ،(رستم الحكما) انتشارات امير كبير، تهران ، 1352 ش , ص330 .

90() عبد الحسين نوائي , منبع قبلي , ص174 – 175 ؛ محبوبة طهراني , منبع قبلي , ص197 .

91() ابن حوقل ابى القاسم عبد الله بن محمد ت : (367 هـ / 977 م) ، صورة الارض ، ط2 ، ليدن ، 1357 هـ/ 1983 م, ص163 .

92() محبوبة طهراني ، كريم خان الزند ، تاريخ سياسى اجتماعى در دوره زندية ، ويراسته مهدى افشار ، شركت مطالعات ونشر كتب بارسه ، طهران ، 1387 ش , ص204 .

93() ارثر اربري , المصدر السابق , ص74 .

94() عبد الحسين نوائي , منبع قبلي , ص174 .

المصادر:

اولاً/ الرسائل والاطاريح

1. عصام سيد خلف ، الحياة السياسية ومظاهر الحضارة في شيراز في عهد الدولة البويهية (320 – 447 هـ / 932 – 1056م) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية دار العلوم ، جامعة المنيا ، مصر ، 2007 م .

ثانياً/ العربية والمعربة

1. ابو عبد الله محمد بن احمد البشاري المقدسي ، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ،ط2 ، ليدن ، (1324 هـ / 1906 م).

2. ارثر اربري ، شيراز مدينة الاولياء والشعراء ، ترجمة : سالم مكرم ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1967 م .

DOI:10.52113/uj05/023-16/2030-2041

3. أنور الرفاعي , النظم الاسلامية , دار الفكر , دمشق , 1992 م , ص245 .

4. ابو اسحاق محمد بن ابرهيم الاصطخري ، مسالك الممالك ، تحقيق محمد جابر الحسيني ، الادارة العامة للثقافة ، القاهرة ، 1958 م .

5. كي لسترنج ، بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة : بشير فرنسيس ، وكوركيس عواد ، مطبعة الرابطة ، بغداد ، 1954 م.

6. ابو القاسم الفردوسي , الشهنامه ملحمة الفرس الكبرى , ترجمة : سمير مالطي , دار العلم للملاين , بيروت , لبنان , 1977م.

7. جاك ريسلر ، الحضارة العربية ، تعريب خليل احمد خليل ، منشورات عويدات ، بيروت ، 1993 .

8. ابن حوقل ابى القاسم عبد الله بن محمد ت : (367 هـ / 977 م) ، صورة الارض ، ط2 ، ليدن ، 1357 هـ / 1983 م .

9. [094] علي بن الحسين بن عساكر , التاريخ الكبير , مطبعة الترقي , دمشق , 1349 هـ , ج5.

ثالثاً/ المصادر الفارسية

1. حمد الله بن بكر مستوفى ، نزهة القلوب ، جاب اول ، ناشر دنياى كتاب ، طهران ، 1362 ش .

2. حسن خوب نظرا ، تاريخ شيراز ، ازاغاز تا ابتداى سلطنت كريم خان الزند ، به كوشش ، جعفر مؤيد شيراز ، انتشارات سخنن ، تهران ، 1358 ش .

3. محمد رضا فشاهى , تحولات فكرى واجتماعي , در جامعة ى , فئود الى ايران , جاب سوم انتشارات كَوتنبركَك , 1386 ش.

4. ا.ك .س . لمتون , مالكو وزارع در ايران , ترجمة منو جهد اميرى , از انتشارات بنكاه , تهران , 1339 ش.

5. رضا زاده شفق , نادر شاه , انتشارات انجمن , تهران 1339ش.

6. كرامت علي افسر ، تاريخ بافت قديمى شيراز ، انتشارات انجمن اثارعلى ، تهران ، 1353 ش .

7. ويليام فرانكلين ، مشاهدات سفر از بنكال به ايران ، ترجمة : محسن جاويدان ، انتشارات وجاب دانشكاه ، تهران ، 1358 ش.

8. برويز رجبي ، كرم خان زند وزمان او ، تهران ، 1335ش.

9. على رضا ثقفى خراسانى ، سير تحولات استعمار در ايران ، نشرنيكا ، مشهد ، 1375 ش .

10. معين الدين بن عباس زركوب ، شيراز نامة ، بركوش اسماعيل ، واعظ جواد ، انتشارات نيباد مرنيك ، تهران ، 1350 ش .

11. علي رضا اريان يور , بزوهشتى , باغهاى ايران وباغهاى تاريخى شيراز , ناشر فرهكرانر سيده , تهران , 1986 م .

12. آدم اولئاريوس , سفر نامه آدم اولئاريوس , ترجمة مهندس حسين كردبجة , جلد دوم , ناشر , شركه كتاب برى همه تهران , 1369ش.

13. مرتضى راوندي، تاريخ اجتماعي ايران بعد ازى اسلام ، جلد دوم ، انتشارت امير كبير تهران ، 1387 ش .

14. زان باتيست تاورنيه ، سفرنامه تاورنية ، ترجمه ابو تراب نورى ، باتجديد نظر كلى وتصحيح حميد ارباب شيرانى، انتشارات كتبخان سنمائى ، اصفهان ،1374 ش .

15. جان. ر . بيري ، كريم خان زن ، (تاريخ ايران بين سالهاى 1747 – 1779 م) ، ترجمة علي محمد ساكى ، انتشارات اسونه ، تهران ، 1382 ش .

16. محمد رضا فشاهى ، تحولات فكرى واجتماعي ، در جامعة ، فئود الى ايران ، جاب رسوم انتشارات كوتنبرك ، 1386 ش .

17. عبد الحسين نوائى ، كريم خان الزند ، جاب دوم ، مؤسسة انتشارات فرانكلين ،تهران بى تا.

18. عبد الرفيع حقيقية ، تاريخ شهفشهاي ملي ايران از نفوذ اور بائيان تا استقرار مشروطة در ايران ، انتشارات كوهش ، تهران ، 1381 ش .

DOI:10.52113/uj05/023-16/2030-2041

19. محمد أصف هاشم ، رستم التواريخ ،(رستم الحكما) انتشارات امير كبير، تهران ، 1352 ش .

20. محبوبة طهراني ، كريم خان الزند ، تاريخ سياسى اجتماعى در دوره زندية ، ويراسته مهدى افشار ، شركت مطالعات ونشر كتب بارسه ، طهران ، 1387 ش.

رابعاً/ الكتب الاجنبية

1. Ail saml ،shiraz ،the city of poets saadi and hafez the city of flowers and nightingales , translated by reverend r . n sharp ،m.a. cantab musaviprinti office , shiraz , 1958.

خامساً/ البحوث والمجلات

أ/العربية

1. عهود عباس أحمد، كريم خان الزند ، مجلة دراسات تاريخية ، العدد 6 ، جامعك البصرة كلية التربية للبنات، 2009م .

ب/الفارسية

1. رضا معينى , رودبالى , نكرش كدخدايان مناطق شمال فارس نسبت اجراى قانون اصلاحات ارضى , يزوهشنامه تاريخ اجتماعى اقتصادى شماره دوم , 1389 ش.

Agricultural developments in Shiraz (1750-1779 AD)

Haider Muhammad Khaled Kazem

Hussein Kamel Jaber

Al-Muthanna University
College of Education for Human Sciences

Abstract:

Agriculture was an important tributary for Persia and Shiraz in particular, so this sector was exposed to a lot of damage, especially before the advent of Karim Khan Al-Zand and after his death.Which contributed to the destruction of this sector, including the competition for power among its successors.

Keywords: Persia, agriculture, agricultural lands, Karim Khan al-Zand, agricultural crops, agricultural reforms, agricultural feudalism.